فهم مختلفون فى الكتاب مخالفون للكتاب مجتمعون على مخالفة الكتاب يقولون على ا و فى ا و فى الكتاب بغير علم يتكلمون بالمتشابه من الكلام و يخدعون جهال الناس بما يشبهون عليهم فنعوذ با من فتن المضلين .

.

والثانية طريقة هشام و أتباعه يحكى عنهم أنهم أثبتوا ما قد نزه ا نفسه عنه من إتصافه بالنقائص و مماثلته للمخلوقات فأجابهم الإمام أحمد بطريقة الأنبياء و اتباعهم و هو الإعتصام بحبل ا الذي قال ا فيه (^ يا أيها الذين آمنوا اتقوا ا حق تقاته و لا تموتن الا و أنتم مسلمون و اعتصموا بحبل ا جميعا و لا تفرقوا ^ (و قال (^ كان الناس أمة و احدة فبعث ا النبيين مبشرين و منذرين و أنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه و ما اختلف فيه الا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدي ا الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه و ا يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ^ (وقال تعالى (^ المص كتاب أنزل اليك فلا يكن فى صدرك حرج منه لتنذر به و ذكرى للمؤمنين اتبعوا ما أنزل اليكم من ربكم و لا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون ^ (و قال تعالى (^ فأما يأتينكم منى هدى فمن اتبع هداي فلا يضل و لا يشقى و من أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا و نحشره يوم القيامة أعمى قال رب لم حشرتني أعمى